



PROVISIONAL

S/PV.2705
5 September 1986

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة بعد الالفين والسبعمئة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الساعة ١١/٣٠

الرئيس : السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

السيد هونغ	استراليا
السيد الشعالي	الإمارات العربية المتحدة
السيد غارفالوف	بلغاريا
السيد كامسري	تايلند
السيد محمد	ترينيداد وتوباغو
السيد بييرنغ	الدانمرك
السيد لوي لي	الصين
السيد دوميفي	غانا
السيد دي كيمولاريا	فرنسا
السيد أغيلار	فنزويلا
السيد بالي	الكونغو
السيد راكوتوندرامبوا	مدغشقر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
السيد بيرش	وايرلندا الشمالية
السيد أوكون	الولايات المتحدة الأمريكية

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحیحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/١٥الإعراب عن الترحيب بالأمين العام

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود بادئ ذي بدء أن أرحب

بحرارة بالأمين العام ، السيد خافيير بيريز دي كوييار .

إننا سعداء للغاية ، بإسيادة الأمين العام ، لرؤيتك هنا في مكانك المعتاد على طاولة المجلس . ويسرنا كثيرا أنك تغلبت على المرض وأنك على الحال الذي نود أن نراك فيه : معافى تماما ، ومفعما بالحيوية والنشاط . وانني أعرب لك عن أحر وأطيب الأمنيات .

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : حيث أن هذه هي الجلسة الأولى

لمجلس الأمن خلال هذا الشهر ، أود ، بالنيابة عن المجلس وباسمي شخصا ، أن أشيد إشادة مستحقة بسلفي الموقر ، سعادة السيد اليئي ، الممثل الدائم لترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة ، لما أداه من خدمة متفانية بوصفه رئيسا لمجلس الأمن خلال شهر آب/أغسطس . وأنا على ثقة من أنني أعبر عن مشاعر أعضاء المجلس جميعا عندما أعرب عن إعجابنا بالسفير اليئي وتقديرنا له للمهارة الدبلوماسية العظيمة واللباقة المستمرة اللتين ادار بهما أعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

الإعراب عن الامتنان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : في هذه المناسبة الأولى التي

أنضم فيها اليكم في اجتماع رسمي لمجلس الأمن ، أود أن أعرب عن امتناني العميق لكم جميعا لما أبديتموه من ترحيب حار بي منذ أن توليت مهامه بوصفي الممثل الدائم الجديد لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، وأن أؤكد لكم على تعاوني الكامل في جهودنا المشتركة .

اقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل

الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة (S/18318) .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أعلم أعضاء المجلس

بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة ، أزمع ، بموافقة المجلس ، دعوة هذا الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٢٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

حيث أنه لا يوجد اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة الرئيس ، شغل السيد فاخوري (لبنان) مقعدا على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في

البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن اليوم استجابة لطلب وارد في رسالة مؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة (S/18318) .

يود الأمين العام للأمم المتحدة أن يدلي ببيان وأعطيه الكلمة .

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ، أود أولاً

أن أشكركم على كلماتكم الرقيقة جداً .

يجتمع مجلس الأمن اليوم في ظروف صعبة ومؤلمة جداً . وكما سحت لي الفرصة لأن أعلم أعضاء مجلس الأمن عن طريق الرئيس أن سلسلة من أعمال العنف وقعت في منطقة عمل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان فيما بين يومي ١١ و ٢٢ آب/أغسطس ، قتل فيها لبنانيان واحد أفراد الكتيبة الأيرلندية وجرح العديد من جنود الكتيبة الفرنسية .

وبعد ٢٢ آب/أغسطس سادت فترة من الهدوء بذلت خلالها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، بالتعاون مع السلطات اللبنانية وزعماء حركة أمل ، جهداً لتخفيف حدة التوتر واستعادة الهدوء في المنطقة . ومن المؤسف أنه رغم هذه الجهود ، أن حادثاً خطيراً وقع صباح أمس الخميس الموافق ٤ أيلول/سبتمبر عندما قتل ثلاثة جنود فرنسيين بقنبلة موقوتة انفجرت بالقرب من قرية جوياء في قطاع الكتيبة الفرنسية . وأمر قائد القوة فوراً بالتحقيق في الظروف المحيطة بالحادث وتبيين التقارير الأولية بوضوح أن القنبلة تم تفجيرها عمداً .

وفي بيان صحفي صدر أمس ، أدنت بكل قوة هذا الاعتداء الجبان على أعضاء الكتيبة الفرنسية لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

أود أيضاً أن أحيط المجلس علماً بأنه في هذا الصباح قام ٣٠ جندياً إسرائيلياً وهم على متن طائرة عمودية بشن غارة على قرية زبكين في قطاع عمل الكتيبة النيبالية . وعلى الفور أرسلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مجموعتين متنقلتين الى القرية ، واحتج قائد القوة على هذه الغارة لدى السلطات الإسرائيلية .

ووفقا للتقرير الاولي لقائد القوة فإن جنديا اسرائيليا قُتل أثناء العملية واختطف الاسرائيليون أربعة من القرويين اللبنانيين .

تؤكد هذه الاحداث الاخيرة تأكيداً مؤسفاً الظروف الصعبة جداً التي يعمل فيها جنود قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وكما يعلم مجلس الامن ، قررت أن أرسل الى المنطقة بعثة تحقيق لتدرس مع الحكومة اللبنانية التدابير التي يتعين اتخاذها حتى تتمكن القوة من أن تنفذ بفاعلية وفي ظل الامن اللازم ولايتها التي حددها مجلس الامن في قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) . وبسبب الحادث الذي وقع صباح أمس ، قدمت تاريخ سفر تلك البعثة ، وقد غادرت هذه البعثة التي يرأسها السيد غولدنج وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة بنيويورك مساء أمس .

وسيقدم السيد غولدنج اليّ توصيات بعثته في أقرب فرصة ممكنة ، وبطبيعة الحال سأقدم تقريراً الى مجلس الامن حالما أحصل على هذه التوصيات . وغني عن البيان أنني سأبذل قصارى جهدي في حدود اختصاصي وسلطتي لتلافي تكرار هذه الحوادث الاخيرة ولتعزيز أمن أعضاء قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ولتمكين القوة من الاضطلاع بولايتها . ولكن يتعين عليّ هنا أن أذكر أنه ، كما هو الحال بالنسبة لجميع عمليات صيانة السلم التي تقوم بها الامم المتحدة ، لا تتوفر لدى قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان أية سلطة قسرية وأن جنود القوة لا يمكنهم اللجوء الى استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس الشرعي . وازاء هذا لا يمكن لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تضطلع بولايتها إلا إذا قدمت اليها جميع الاطراف المعنية التعاون اللازم ، وحصلت على ثقة مجلس الامن وتأييده الكامل الذي تستمد منه شرعيتها وسلطتها . هذان الشرطان ضروريان في ظل الظروف الصعبة والمعقدة في الجنوب اللبناني .

أود أن أقدم لحكومتَي ايرلندا وفرنسا ، ولأمر ضحايا الاحداث الاخيرة ، مواساتي وتعازي الحارة .

أود أيضاً أن أشيد بالشجاعة وروح التضحية اللتين أبداهما أعضاء كل كتائب قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في اضطلاعهم بمهمتهم الصعبة والخطيرة .

وأخيرا ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لاشكر حكومات البلدان التي أرسلت كتائب الى القوة للتعاون والدعم اللذين تقدمهما بسخاء لهذه العملية الهامة التي تقوم بها الامم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الاوسط .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : نتيجة للمشاورات التي جرت بين

أعضاء مجلس الامن ، فوضت بالنيابة عن أعضاء المجلس بأن أدلي بالبيان التالي :

"إن أعضاء مجلس الامن يعربون عن بالغ أسفهم إزاء الاعتداءات الخطيرة المؤسفة التي أودت بحياة عدد كبير من أفراد الكتيبتين الايرلندية والفرنسية في قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وان هذه الاعتداءات تأتي بعد الحوادث الخطيرة المتعددة التي وقعت في الآونة الاخيرة ، ولاسيما في يومي ١١ و ١٢ آب/أغسطس ، والتي أصيب خلالها عدد من أفراد القوة بجراح . وأن أعضاء المجلس يعربون عن سخطهم لهذا اللجوء الى استعمال العنف العمد الذي يعرّض سلامة أفراد القوة للخطر .

"وهم يقدمون تعازيهم الى أسر الضحايا ، ويشيدون برباطة الجأش والشجاعة وروح التضحية التي أبدتها ككل جميع أفراد قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في خدمة هدف المنظمة المتمثل في السلم .

"وإزاء تدهور الوضع في منطقة عمل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، يرى أعضاء مجلس الامن أنه لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة لتعزيز سلامة أفراد القوة بفعالية ، ويرجون من الامين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الغرض .

"ويعرب أعضاء مجلس الامن عن تقديرهم للامين العام لاهيادته على الفور بعثة يرأسها وكيل الامين العام لكي تقوم بالتشاور مع الحكومة اللبنانية بدراسة متعمقة للتدابير التي يتعين اتخاذها لتمكين قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان من أن تنفّذ بفعالية ولايتها ، كما حددها مجلس الامن في قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) ، في ظل الامن اللازم .

"ويدعون الأمين العام الى أن يقدّم الى مجلس الأمن ، في أقرب وقت ممكن ، التقرير الذي سيعدّه في أعقاب هذه البعثة .

"ويعرب أعضاء المجلس بالاجماع عن ثقتهم بالأمين العام وبقائد القوة في الظروف الصعبة الراهنة" .

المتكلم الاول هو ممثل فرنسا ، وأعطيه الكلمة .

السيد دي كيمولاريا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد

الرئيس ، أود أولا وقبل كل شيء أن أعرب عن أطيح التمنيات بتولي الرئاسة الناجحة .
لقد أعرب وفدي من قبل عن تقديره للباقتكم البارزة وخبرتكم الدبلوماسية وكفاءتكم .
وأود كذلك أن أعرب لنائب ممثل ترينيداد وتوباغو عن تقديرنا لرئاسة السفير
الين .

وأود في النهاية أن أضم صوتي اليكم ، سيدي الرئيس ، في الاعراب عن معادتنا
لرؤية الامين العام بيننا في أتمّ صحة وعافية .

لقد طلبت فرنسا عقد الاجتماع العاجل لمجلس الامن بسبب التدهور السريع في
الحالة السائدة في جنوب لبنان . فقد وقع ، على مدى بضعة أيام ، اعتداءان خطيران
للفاية ذهب ضحيتهما ضابط أيرلندي وثلاثة جنود فرنسيين في قوة الامم المتحدة المؤقتة
في لبنان . وهذان الاعتداءان ليسا إلا حلقة جديدة في سلسلة من الاحداث الخطيرة التي
وقعت منذ شهر وأدت الى ضحايا كثيرين في العديد من كتائب القوة ، وخصوصا ، كما
يذكر الجميع - وذكر هذا الامين العام توا - ستة عشرة جنديا فرنسيا في يومي ١١ و ١٢
آب/أغسطس .

ولقد أدانت حكومتني بكل قوة هذه الاعتداءات . وقد تأثرت بمعارات المواصاة
التي أعرب عنها شعب وحكومة لبنان لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وللبليدان
المساهمة فيها . ولكن الحالة الراهنة ، التي سقط فيها من الضحايا جنود تابعون
لقوة دولية تخدم السلم ، أصبحت لا تطاق . وينبغي أن يوضع حد لهذا الوضع دون
إبطاء .

وكنّا نود ، في نيسان/ابريل الماضي ، في اقتراح مقدّم متّا على مجلس الامن
بأن يؤيد ولاية قصيرة لتلك القوة ، أن نلفت انتباه المجتمع الدولي الى أن يقيّم
على نحو أفضل أعمال تلك القوة . وقد تمّت الاستجابة لندائنا . واشتركت الامانة
العامة في مشاورات مع الاطراف المعنية . وبدأ الحوار . وأيدّ مجلس الامن للمرة
الاولى باجماع الآراء تجديد ولاية القوة في ١٨ تموز/يوليه الماضي ، وأظهر بذلك أن
المجتمع الدولي بأمره يتحمل مسؤولياته على المستوى المطلوب .

ومع ذلك ينبغي أن نلاحظ أن الجهود المبذولة بجد ومشاهدة لم تثمر حتى الآن .
وليس في وسع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تنفيذ مهمتها في ظل الظروف اللازمة
من الأمن والكفاءة . ولهذا ، بعد أحداث ١١ و ١٢ آب/أغسطس ، لغتنا انتباه رئيس مجلس
الأمن إلى ضرورة الاشتراك في بحث مشترك للمشاكل المضمونية التي تتمثل في تنفيذ ولاية
القوة ، حتى نستخلص من هذا البحث النتائج السليمة . ومن هذا المنظور ، ووفقا
لرغبتنا ، قرر الأمين العام أن يرسل إلى موقع القوة على وجه الاستعجال بعثة على
مستوى عالٍ مكلفة بتقييم الحالة .

وقد زاد الاعتداءات الأخيرة اللذان وقعا من خطورة الحالة . وليس بوسعنا أن
ننتظر أكثر من ذلك . ولذلك تطلب فرنسا أولا وبإصرار الاعتماد العاجل لتدابير من
شأنها أن تعزز أمن كل أعضاء القوة . ولذا نلاحظ بارتياح الإرسال الفوري للسيد
غولدينغ إلى موقع القوة ، واننا نشكر الأمين العام على ذلك . ونتوقع منه أن يتخذ
دون إبطاء التدابير العملية اللازمة وأن يقدم الأمين العام لنا كل التوصيات
المحيطة .

ولكن من المهم أيضا أن نتابع البحث المشترك الذي طالبنا به حول المشاكل
المضمونية التي تتمثل في تنفيذ مهمة القوة . ولهذا الغرض ، نطالب بأن يجمع السيد
غولدينغ أثناء بعثته كل عناصر التقييم والبحث ، حتى يسمح للمجلس بأن يتوصل إلى
نتائج .

ونأمل أن يقدم الأمين العام في أقرب فرصة ممكنة إلى مجلس الأمن تقريره -
الذي أشار إليه توا - عن بعثة السيد غولدينغ وأن يقدم لنا مقترحاته في هذا
الشان .

لا أود أن أختتم بياني دون الإشادة بعمل الأمين العام وشجاعة وتفاني قيادته
وجنود القوة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها إلي .

السيد دومفي (غانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ،

اسمحوا لي في البداية ، أن أرحب بكم بوصفكم رئيسا للوفد السوفياتي لدى مجلس الأمن ، وأن أعرب عن سعادتنا إذ نراكم توجهون أعمال المجلس بوصفكم رئيسا لهذا الشهر . وتنبتق هذه السعادة من العلاقات الممتازة القائمة بين بلدكم وبلدي . وقد أُتيحت لوفدي الفرصة للاجتماع معكم لفترة قصيرة عندما قمتم بالاتصال بالبعثات منذ بضعة أسابيع . وليس لدينا شك في أن خبرتكم الواسعة ومهارتكم وحكمتكم سوف تساعد الى حد كبير في أعمال المجلس . ونؤكد لكم ، سيدي الرئيس ، التعاون الكامل لوفد غانا .

ونود أن نسجل هنا أيضا تقديرنا العميق للطريقة الممتازة التي أدار بها سلفكم السفير الين ، ممثل ترينيداد وتوباغو ، شؤون المجلس في الشهر الماضي . ونحن في وفد غانا لدينا علاقات ممتازة مع السفير الين ووفده ، وهي علاقة لا تنبتق فقط من مصالحنا المشتركة بوصفنا أعضاء في مجموعة عدم الانحياز في المجلس ، ولكن أيضا من المشورة المفيدة التي نحظى بها نحن في وفد غانا من وفد ترينيداد وتوباغو .

اسمحوا لنا أيضا بأن ننتهز هذه الفرصة للترحيب بنائب الممثل الدائم الجديد لوفد المملكة المتحدة السيد بيرتش ، لدى مجلس الأمن .

السيد الرئيس ، أود بالنيابة عن وفد غانا ، أن أنقل عن طريقكم الى حكومتني فرنسا وأيرلندا والى الاسر المنكوبة المواساة العميقة من جانب حكومة غانا للخسارة الاليمة في الارواح نتيجة للهجمات الجديدة على المواقع الفرنسية والايرلندية لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وبوصفي ممثلا لبلد لديه قائمة طويلة بالجنسود الذين قُتلوا وهم يعملون في عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم ، بما فيها قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فإنني أنقل تعازينا ومشاعرنا العميقة اليهم جميعا .

إن صيانة السلم ، في مفهومها وممارستها ، هي طريقة ابتكارية انبثقت عن الأمم المتحدة بغية السيطرة على الحالات المتازمة الخطيرة في الوقت الذي تسعى فيه إلى إيجاد حلول سلمية لتلك الحالات . وما برحت هذه الممارسة على مر السنين تساعد في تخفيف حدة التوترات وتسمح بغترات هدوء ضرورية لأجراء المفاوضات السلمية . ومافتئ هذا النهج إحدى أنجع الوسائل السلمية المتاحة لمجلس الأمن للتخفيف من وطأة حالات الصراع . لذلك فإنه من مطلحة الجميع ألا يجري إضغاف مفهوم وممارسة عملييات صيانة السلم . وهكذا فإن وفد غانا يهنئ الوفد الفرنسي على مبادرته النبيلة .

وعلى الرغم من أن وفدي كان يحبذ التوصل إلى نص أكثر توازناً فإننا نؤيد البيان الذي تلاه الرئيس بالنظر إلى أهدافه العامة .

ولكن الحقيقة لا تزال هي أن السبب الرئيسي وراء دائرة العنف في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) يكمن في ما يسمى بمنطقة الأمن التي رسمت حدودها إسرائيل بصورة انفرادية وفي وجود القوات الإسرائيلية والمجموعات المسلحة التي تدعمها إسرائيل في جنوب لبنان . إن تاريخ دورة العنف هذه وأعمال القتل الناشئة عنها تبين في جميع الحالات أن الأحداث تنشأ بصورة رئيسية عن استياء السكان المحليين لوجود القوات الإسرائيلية في المنطقة . وهذه المشاعر تدفعهم إلى اقتحام نقاط التفتيش التي تقيمها اليونيفيل . ونتيجة للمشادات الكلامية التي تنشأ تثور الانفعالات ويجري تبادل إطلاق النار الذي ينجم عنه قتل وجرح جنود اليونيفيل .

وبغية القضاء على هذه الأحداث المأساوية كالتى وقعت بالأمس فإنه يتعين على إسرائيل أن تسحب قواتها من لبنان لتمكين اليونيفيل من الاضطلاع بولايتها . ومن المأمول أن يقوم من لهم ثقل سياسي على إسرائيل بالتخلي بالارادة السياسية اللازمة لحمل إسرائيل على سحب قواتها إلى الحدود الدولية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل غانا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل لبنان وأعطيه الكلمة الآن .

السيد فاخوري (لبنان) : سيدي الرئيس ، يطيب لي في مستهل كلمتي أن أهنيكم بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر وأن أعرب لكم عن ثقتنا التامة بمقدرتكم وخبرتكم لتوجيه أعمال المجلس الوجهة الصحيحة .

كما يطيب لي أن أتقدم الى سلفكم معادة سفير شرينيداد وثوباغو بالشكر والتقدير على رئاسته للمجلس خلال الشهر المنصرم .

ولا يفوتني هنا الترحيب بعودة معادة الامين العام خافيير بيريز دي كوييسار ومشاركته في أعمال هذا المجلس واتمنى له اطيب تمنياتنا بالصحة والعافية .

يلتئم مجلسكم الكريم اليوم بناء على طلب من فرنسا ، الدولة الصديقة ، وفي ظروف مؤسفة ومؤلمة تعيشها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان نتيجة لحوادث واعتداءات تعرضت لها مؤخرا بعض وحداتها ، وخاصة الوحدة الفرنسية والوحدة الايرلندية ، وذهب ضحيتها مواطنون لبنانيون وضابط وجنود دوليون .

لقد سبق للحكومة والمسؤولين اللبنانيين أن أدانوا جميع هذه الحوادث ، وأبدوا أسفهم والمهم لحصيلتها المفجعة . وإن وفد لبنان ، باسم الحكومة والشعب اللبناني ، يتقدم من حكومتي وشعبي فرنسا وايرلندا ومن القوات الدولية والدول المشاركة فيها ومن ذوي الضحايا ، باحر التعازي وصدقها ، ويؤكد أن الحكومة اللبنانية لن تتوانى عن بذل كل ما في وسعها للمساهمة في تأمين سلامة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

إن الاجماع اللبناني الحكومي والشعبي على التضامن الكلي مع قوة الأمم المتحدة ، وعلى تأييدها ، والتمسك بوجودها ، والمحافظة على سلامتها ، والإصرار على جعلها قادرة على تنفيذ المهمة الموكولة اليها بموجب القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة له ذات الصلة ، إنما هو إجماع حقيقي صادق تجلّى مؤخرا في أكثر من مجال ومناسبة معبراً ايضاً عن التقدير الكبير للدور الذي تقوم به هذه القوة وللمساهمة الطوعية للدول المشاركة فيها ، وللجهود المتواصلة التي يبذلها الامين العام ومساعدوه .

إن ضريبة حفظ السلام التي دفعتها قوة الأمم المتحدة ، منذ إنشائها ، ضريبة غالية الثمن ، إلا أن المهمة الموكولة اليها من أنبل المهام ، وإن دماء الضحايا التي سقطت في سبيل تحقيق هذه المهمة لن تذهب هدرا ، بل ستبقى في ذاكرة وقلوب اللبنانيين رمزاً للتعاون المخلص بين الدول ، وللتضحية من أجل السلام وإحقاق الحق والعدل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل لبنان على الكلمات

الرقيقة التي وجهها إليّ .

أود الآن أن أدلي ببيان بوصفي ممثلاً دائماً لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

أود أنا أيضا أن أنقل أخلص مشاعر العزاء إلى حكومتي أيرلندا وفرنسا وإلى أسر جنود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الذين لاقوا حتفهم في لبنان . إنه لما شك فيه أن أعمال الاستفزاز المسلحة ضد قوات الأمم المتحدة تستحق الإدانة ولا بد من وقفها .

هذه الاحداث المفجعة تؤكد مرة أخرى الظروف الخطرة والشاذة التي تفسر قسوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الى العمل في ظلها ، وذلك لأنها قد حرمت منذ وقت طويل من امكانية الاضطلاع ، دون عائق ، بالواجبات التي أوكلها اليها مجلس الأمن . وفي هذا الصدد نعتقد من الضروري أن نعلن هنا مرة أخرى أن مسؤولية مجلس الأمن المباشرة هي العمل بنشاط ، وفي أسرع وقت ممكن ، على تنفيذ قراره ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي أنشئت بمقتضاه هذه القوة .

والآن استأنف المهام الموكولة اليّ بوصفي رئيساً لمجلس الأمن . وكما سبق أن ذكرت لا يوجد متكلمون آخرون فيما يخص هذه الجلسة . وبذلك يكون المجلس قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥